الهواجر على البهد والاذى على الحزن والحد لا يجوز الا على قول الاخفش على
انه قد حكي عنه الرجوع عن هذا قال ابو بكر بن السراج اجماع انه لا يجوز
من زيد يعمر وبكر وخالد

اعجب باخذه اخذه واعجب منكما ان لا تكونه لمثله اخاذا

يقول من اخذه اباه في قوته وعدده واعجب منك لو لم تاخذه اي لو انه الطـ
كان اعجب لو لم تاخذه لانه مكفي منصور على اعدايه لا يعيبه منه احد

قافية الراء

وقال ابو الطيب وقد هاه سيف الدولة السفر معه لما سار لنصرة اخيه
ناصر الدولة بموصل سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

سر حل حيث تحله النوار واراد فيك مرادك المقدار

يقول سقى من احله يثبت به النور جعل نبت النور كناية عن السقي
يقول توجه الى مسيره في حين خروجه عاقبة فقال حل النوار حيث تحله ويجوز ان يريد
انه نوار المكان الذي تنزله فيجيبه ما نزلته نزل النور والعشا ريا في
كان القضا موافقا له فيما يريد

واذا ارتحلت فشيعتك سلامة حيث اتجهت وديمة مدرار

يقول كانت السلامة مشيعة في ارتحاله حيثما توجهت وكثر له المطر
ينبت له النبات فيخصب بالمطر والنبات

وصدرت اغنم صادر عن مورد مرفوعة لقدومك الابصار

اي وكنت اغنم صادر عن مورد عن مكان وردته والابصار مرفوعة الى قدومك
يعني ان من بيننا قوم اليه فيتطلعون نحوه

واراه

واراك دهرك ما تحاول في العدى حتى كأن صروفه انصار

اي اراك الزمان ما تطلب من اعدايك من الظفر حتى كان صروفه اعوان لك عليها

تريد انه الذي نجح الزمان بذكره واذا عفا فعطاوه الاعمار

اي اذا غضب ونقم على رجل عاقبه بالهلاك والفنا واذا عفا عنه اتى العفو بعد
القتل فكانت الاعمار عطاه وله وان وهب الملوك مواهب من الملوك لم يردها
اعمار الا غبار جمع غمر وغمر هو بقية اللبن في الضرع يقول عطاياه بالقياس
الى عطايا الملوك كقياس اللبن الكثير الى اللبن القليل

لله قلبك ما تخاف من الردى وتخاف ان يدنو اليك العار

لله قلبك تعجب من قلبه حيث لم يكن قلب على ما هو عليه وانما ظاهر هذه الجهة التي
في قولهم لله انت اشارة الى ان مثلك لا يقدر على خلقه غير الله كما يقال لله من
التعجب هذا الا في وان كان الامور الجبية ثم قال ما تخاف الهلاك وتخاف
العار اي لا يتوقى من الهلاك ويتوقى ان يرى به شي مما فيه عار

وتحيد عن طبع الخلائق كله ويحيد عنك الجحفل الجرار

اي تبعد عما في الخلائق يعني اللوم وما يذم منها ويبعد عنك الجيش
الكثير فانت تباعد وجهه مهروب عنه والجرار الجيش العظيم الذي يجر
ثم بل الغبار ويجوز ان يكون من جر الرماح في كانه يكثرته وشوكته
وكانه يجر على الارض بإثارة التراب وعلى السما بغباره

يا من يعز على الاعزة جاره ويذل في سطواته الجبار
كن حيث شيت فما تحول تنوفة دون اللقاء ولا يشط مزار

يقول كن حيث شيت من الارض فما تمنعنا عن لقايك تنوفة وان بعدت ولا يبعد

Copyright © King Saud University